رابط المادة على منصة باحث

شرح رياض الصالحين للشيخ مصطفى العدوي

رياض الصالحين)201(" باب فضل الرجاء " ح)044-544(

للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 62 21 8102

مصطفى العدوي

بفضل الرجاء كما لا يخفى عليكم اننا نعبد الله سبحانه كما كان الانبياء يعبدونه ويدعونه رغبا ورهبا رغبا فيما عنده من النعيم والرضوان والجنات. ورهبا مما عنده مما اعده من عذاب للعصاة ولاهل الكفر والاجرام - 00:00:01

فدائما نحن ندور بين الخوف والرجاء انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا شذت فئة كما لا يخفى عليكم. فقالوا ان الذي يعبد الله طمعا في جنته او خوفا من ناره يكون قد اشرك - 00:00:29

وهذا الضلال بعينه وهذا الضلال بعينه. وروى عن بعضهم انه يقول كلهم يعبدونك من خوف نار ويرون النجاة حظا جزيلا. في يعني كتاب الله وسنة رسول الله هم الحكمة على المقولات وعلى الاشياء وعلى الاشخاص وعلى الاحداث - 00:00:58

اذا فان الله يقول قد جاءكم بصائر من ربكم البصير الايات فالذي معه ايات كانه يلبس نظارات مباصر يبصر بها الحق من الباطل. يبصر بها الخطأ من الصواب ولذا لما جرت منازرة بين الامامين العالمين الجليلين - 00:01:24

الامام محمد بن الحسن رحمه الله تعالى ومن اخص تلاميذ ابي حنيفة وبين الامام الشافعي رحمه الله من اخص تلاميذ ما لك قال الشافعي لمحمد بن الحسن صاحبنا اعلم من صاحبكم - 00:01:47

يعني مالكا اعلم من ابي حنيفة فقال محمد بن الحسن بل صاحبنا اعلى من صاحبكم فقال له الامام الشافعي رحمه الله اناشدك بالله صاحبنا اعلم بكتاب الله ام صاحبكم؟ فقال محمد بن الحسن بل صاحبكم مالك - 00:02:09

مالك في المدينة واهل حديث وملم بالقرآن حافظ جيد للقرآن. قال فصاحبنا اعلم بسنة رسول الله ام صاحبك؟ قال ايضا مالك فقال اذا كان صاحبنا اعلم بالكتاب العزيز من صاحبكم. واعلم بالسنة من صاحبكم فلم يبق الا - 00:02:33

فازا لم يكن عندك كتاب ولا سنة فعلى اي شيء تقيس فاقر محمد بن الحسن للشافعي بفضل ما لك رحمهم الله جميعا. رحمهم الله جميعا. في الاصل ان الذي عنده كتاب وسنة - 00:02:57

يستطيع ان يقيم الاشياء يستطيع ان يقيم المقولات يستطيع ان يقيم الاشخاص هل هم على حق ام على باطل فمثلا قد يأتي في اي باب من الابواب مسلا ازا اخزت باب الدعاء مسلا على سبيل المسال - 00:03:15

وارد عليك في باب الدعاء قول الخليل ابراهيم عليه السلام علمه بحاله يغني عن سؤالي لما قال له جبريل وهو في النار الك حاجة؟ قال منك فلا قال فمن الله؟ قال علمه بحالي يغني عن سؤالي. فاذا سلمنا بهذا القول وليس له اصل. ليس له سند. لقلنا - 00:03:33

الفقير لا يدعو علم الله بحاله يغني عن سؤاله لكن اذا نزرنا الى كتاب الله سبحانه والى سنة رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم رأينا ان الامر اختلف. رأينا ان الرسول دعا - 00:03:56

دعا بالسعة في الرزق دعا بالعافية دعا بالشفاء دعا بالنصر دعا بامور شتى صلوات الله وسلامه عليه فالكتاب والسنة كما وصفها الله قد جاءكم بصائر من ربكم وقال ايضا فمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى؟ فالذي ليس معه كتاب وسنة يعتبر اعمى - 00:04:16

كما قال القائل بهيمة عمياء يقودها اعمى يسير بها على وجه الطريق الجائري قال الله تعالى اخبرنا عن العبد الصالح ايضا مقولة الامام النووي رحمه الله قال الله اخبارا عن العبد الصالح - 00:04:42

اولى منها ان يقول قال العبد الصالح نقال وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد الله ما قال وافوض امري الى الله الله ما قال ذلك لكن قالها من مؤمن ال فرعون - 00:05:07

فالاولى بدلا من ان يقول قال الله اخبرنا ان العبد الصالح ان يقول قال مؤمن ال فرعون او قال العبد الصالح رأسه اما قولنا قال الله اخبارا عن فلان او حكاية عن فلان كل هذا لم يرد - 00:05:24

لم يرد عن السلف الصالح الذين هم آآ خير الامم. بل ورد عكسه عن رسول الله اولا فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم قالت عائشة لا اجد لي ولكم مثلا الا كما قال ابو يوسف وصبر - 00:05:41

جميل والله المستعان على ما تصفون فهذا هو الامر تقول قال ابراهيم عليه السلام واجنبني وبني ان نعبد الاصنام قال ابراهيم عليه السلام ربي اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي قال موسى عليه السلام - 00:06:05

ربي اني ظلمت نفسي فاغفر لي وهكذا ودلت على هذا ادلة نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال ربي ارني كيف تحيي الموتى اذ قال ربي ارني كيف تحيي الموتى - 00:06:26

وهكذا. قال وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد فتفويض الامر لله سبب من اسباب السلامة والنجاة ان الله بصير بالعباد فوقاه الله سيئات ما مكروا نطمئن ايها الاخوة - 00:06:44

ولا نخوف بما بالاراجيف التي يرجف بها اقوام انه سيفعل بالصالحين كذا وكذا وكذا لا نخوف بمسل هزا ابدا والله ابدا لاننا نوقن انهم لن يصيبونا الا بالذي قدره الله علينا. قل لن يصيبنا - 00:07:10

الا ما كتب الله لنا والحمد لله ان من علينا بعبادة رب كبير ملك ذي جبروت الامر كله بيديه وهو الذي يدبر الامر من السماء الى الارض والذي اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون. لا نرتكن الى ضابط ولا الى وزير ولا الى ملك والى رئيس والله - 00:07:36

ما يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا وكلما اقتربت منهم شعرت بضعفهم كلما اقتربت منهم شعرت بعجزهم وهمومهم التي عافانا الله منها فالحمد لله اننا نعرف ربا كريما - 00:08:06

اذا اردنا شيئا رصدناه دعوناه رجوناه اذا خفنا شيئا كذلك طرقنا بابه سبحان المستغفرين تائبين فهذه نعمة وهي اجل النعم والحمد لله على هذه النعمة واذا غفلنا عن هذا الاصل الاصيل يوما فنستغفر الله من غفلتنا - 00:08:30

نستغفر الله من شرود اذهاننا عن هذا الاصل الاصيل فالذي يكشف الضر ويجيب المضطر هو الله شهدت بذلك آآ عقولنا وافئدتنا واجسامنا فضلا عن نصوص الوحيين الكريمين فلننتمي لذلك ولا نغفل - 00:09:00

عن زلك قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون قال وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد فوقاه الله سيئات ما مكروا - 00:09:22

فنحن نعرف ان الله يمكر سبحانه وتعالى يمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا فقدنا هذا الاصل تسرب الينا الوهن والرعب والله وانت نائم في بيتك ستخاف - 00:09:43

وانت نائم في بيتك لا تفعل اي شيء ستخاف ايضا ولكن من فضل الله سبحانه ان وجهنا الى عبادته وانه يتولى الصالحين وانه يدبر الامر من السماء الى الارض. فلا ننسى هذا الاصل ايها الاخوة - 00:10:05

قال عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قال الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه حيث يذكرني. لا اله الا الله - 00:10:26

والله يقسم النبي دون ان يطلب منه القسم والقسم دون ان يطلب من الشخص جائز ان دعت الى ذلك حاجة لتأكيد خبر لدفع ريب او لدفع ظن والذي نفسي بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها - 00:10:43

والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لجاء الله لذهب الله بكم وجاء بقوم يزنبون فيستغفرون فيغفر الله لهم. والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله عز وجل فيجوز ان تقسم دون ان يطلب منك - 00:11:08

القسم قال والله لا الله افرح بتوبة عبده اذا الله يفرح يغضب يفرح ويغضب ويضحك ويجيء ويأتي ويذهب ذهب الله بنورهم ينزل

كل ذلك على الوجه اللائق به وليس معنى الاشتراك في اللفظ - 00:11:30
اننا نقول ان الله مثلنا او اننا نشبه فليس معنى قولنا ان الله له وجه ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام اجابوه النور لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه اننا نشبه الله بخلقه. فانت نفسك كبشر - 00:12:07
لك وجه لله المثل الاعلى والحمار له وجه. ان قلنا لك وجهك وجه حمار وانت بشر مخلوق تغضب غضبا شديدا فليس معنى الاشتراك في الاسم الاشتراك في المسمى. المسمى او في الوصف ابدا. فنحن نقول الله اسمه العزيز - 00:12:27
قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا الله المؤمن المهيمن ان من الشجر شجرة مسلها كمثل المؤمن سبح اسم ربك الاعلى. لا تخف انك انت الاعلى سبح باسم ربك العظيم وكانوا يصرون على الحنس العظيم - 00:12:51
لا حصر لها فليس معنى انه عظيم وان الحنس عظيم عياذا بالله الاشتراك ابدا وليس معنى ان الله المؤمن والعبد مؤمن انهما تساويا ابدا وهكذا في الصفات فقوم عجيب امرهم اقروا باسم الله العظيم - 00:13:14
مع ان هناك كانوا يصرون على الحنس العظيم اقر باسم الله الاعلى ولكن جاءوا في الصفات وخالفوا هذا الاصل وقالوا كيف الله يفرح ما ما ينفع ان تقول الله يفرح - 00:13:37
كيف يغضب؟ كيف يغضب؟ كيف يرضى؟ كيف يحب؟ هذا بشر وضلوا السبيل وهم الاشاعرة الذين يتغنون ويكذبون باشعريتهم ويقولون هي نهج اهل السنة. طب لماذا سميت اشعرية اذا كانت هي - 00:13:53
ازا كانت هي نظام اهل السنة لماذا استحدثت؟ لماذا لم يكن الصحابة اشاعرا رضي الله عنهم اه تعرفون في نونية القحطاني يقول وهو من زمن بعيد ليس وليد الساعة وليس وليد ازهر ولا وليد يا اشاعرة يا اسافلة الورى - 00:14:12
يذكر ابيات شعر لاذعة فيهم لانهم في النهاية يريدونك تعبد عدما ينفون صفات الله سبحانه واقول لا يغضب ولا يفرح ولا يجيء ولا في النهاية تعبد عدما. في النهاية تعبد عدما - 00:14:30
فلنتفطن لمثل ذلك. لا الله افرح لكن فرح ربنا ليس كفرح آآ خلقه وضرب لنا مثلا وضرب لنا مسلا شبهنا بخلقنا فلما ظن ان الخلق عجز عن احياء العظام وهي رميم ظن اننا ايضا عجز عن احياء الاعظام وهي رميم. وليس الامر كذلك. لا تقيس نفسك على ربك - 00:14:46
لا تقيس نفسك على ربك فلله الله يفرح يغضب كل ذلك على الوجه اللائق به سبحانه وتعالى لله افرح بتوبة عبده من احدكم يجد ضالته بالفلات يعني بعد ان فقدها وايس منها وضع يده على خده على - 00:15:14
على يده انتظارا للموت ونام ففوجئ بالراحلة عند رأسه فالله يفرح برجوع عبده اليه. التوبة الرجوع بتوبة عبده من احدكم يجد ضالته بالفلات ومن تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا - 00:15:41
هل دخل حديث في حديث هذا الذي قد يبدو ودراسة المقارنة والتحرير المقارن يبين هل تداخلت على بعض الرواة رواية في رواية ام لا قال ومن تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا - 00:16:05
ومن تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا واذا اقبل الي يمشي اقبلت اليه اهرول. على الوجه اللائق به على الوجه اللائق به سبحانه وتعالى قال متفق عليه وهذا لفظ احدى روايات مسلم - 00:16:26
آآ دائما وابدا اذا اخرج البخاري ومسلم آآ رواية احيانا تكون في مسلم الفاظ زائدة على ما في البخاري فيتسرع المخرجون ويقولون انها ان الحديس في الصحيحين سأذكر مثالا لذلك على سبيل المثال قد اقترن بذلك برهة من الدهر مثلا في حديث - 00:16:46
اي ما امرأة دعاها زوجها الى فراشه فابت لعنتها الملائكة حتى تصبح في رواية في مسلم الا باتت والذي في السماء عليها ساخط واورد الرواية بعض المصنفين في المعتقد في علو الله سبحانه - 00:17:14
لقول الذي في السماء لكن بالدراسة المقارنة ترى ان هذه اللفظة ان هذا المتن به علة فاقصد ان بعض المخرجين يتسرع ويكتب اخرجه البخاري ومسلم وليس كذلك وليس كذلك قد يكون البخاري ومسلم احيانا اخرج اصل الحديث لكن لم يخرجها بنفس اللفظ المستدل بها. يكون اللفظ المستدل بها اخرجها - 00:17:32

مسلم في صحيحه دون البخاري. فعند التخريج يلزم ان تنضبط يلزم هذا عملكم كاهل حديث امل شاق وعسير ولكن له اثره له اسره العظيم يعني ان تنقلب الفتوى رأسا على عقب بسبب لفظة - 00:17:59

بسبب لفظة كما لا يخفى عليكم ولعل ذلك في البيوع في بعض احاديس رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الطعام حتى ينقله الشخص الى رحله - 00:18:20

وردت رواية نهى عن بيع السلع حتى يحوزها التجار الى رحالهم فإذا لم تدقق اذا لم تدقق فاحنا نتسرب اليك الخطأ لا ريب ان الخطأ سيتسرب اليك. اذا قلنا مسلا - 00:18:40

نهى عن بيت طعام حتى يويه التجار الى رحالهم والرواية الاخرى نهى عن بيع السلع حتى يحوزها التجار الى رحالهم فيلفت نزرنا احيانا في المباحس الفقهية الذي يحملنا على التدقيق احيانا في هذه الالفاظ - 00:19:04

حين نرى مسلا مالكا يقول آآ يجوز بيع السلعة قبل آآ نقلها الا الطعام الا الطعام. طب لماذا قال الا الطعام؟ وهناك حديث نهى عن بيع السلع. نهى عن بيع السلع - 00:19:22

افترى ان اللفظة التي هي نعم بها السلع شاذة ضعيفة. والصواب نهى عن بيع الطعام ولفظة آآ اذا لم نقل شاذة فهي ضعيفة الاسناد. الشزوز احد انواع الضعف لكن ازا لم نقل شاذة فهي ضعيفة الاسناد - 00:19:42

فاحيانا نستريح ولعلي بس ازا صورت لكم صورة من صور المعاناة التي قد يعاني منها تاجر بسبب فتوى مثل هذه التي لابد ان تنقل الاشياء الى رحلك مثلا تاجر من اي من اي انواع التجارات؟ لكن اضرب مسل بتجارة - 00:20:02

كبيرة يعني التجارة الاحجام كبيرة تجارة الاخشاب مسلا واحد تجد خشب في شيء نعم طب واحد تاجر خشب مسلا استورد ثلاثة الاف طن خشب من روسيا ومن السويد والباخرة قادمة - 00:20:21

اذا نقلها الى رحله الى محلاته. اولا ليست عنده محلات تسع ثلاث الاف طن خشب وستكلفه عناء هو وعساء النقل من من المينا الى مكانه واشغال طريق المسلمين شاحنات تنقل من مكان لما وكل هذا في الناس يضاف على - 00:20:52

المستهلك استضافة على المستهلك. فمن الممكن ان يبيع بمجرد وصولها الى المينا حتى قبل ان تضع في المينا وكل تاجر يشتريه يحمل على شاحناته ويزهب بها الى بلاده لماذا فرق العلماء بين الطعام وبين الطعام عرضة للتلف. يعني ممكن نشتري الطعام قبل ان - 00:21:16

تنقلها ان تشتري منك مسلا طن طماطم وبعدين بعد ما يجي لي الطين يكون فسد. او طين موز وبعد ما يوصل للطين يكون فسد. لكن مسلا مد مسل الخشب مسل الحديد مسل - 00:21:40

مستحيل الاشياء التي لا تخرب فلذا نجنح في النهاية الى ان نرى ما يراه الاحناف والمالكية في هذا الصدد من الجواز والذي حملنا على ذلك اصالة ضعف لفظة السلعة. السلع - 00:21:54

ضعف لفظة السلع. فالتدقيق مطلب بارك الله فيكم. اواصل. نعم الجهاز بتاع العروسة احيانا جوز العروسة تلاجة ممكن ما هي عموما على زلك فقس يعني جهاز عروسة جهاز عريس الاشياء التي لا تخرب - 00:22:11

التي ليست عرضة للتلف ممكن يجوز بيعها وعن جابر ابن عبد الله عفوا اه وعن جابر بن عبدالله وجابر ابن عبد الله ابن حرام الانصاري رضي الله عنه ها رضي الله عنهما احسنت لان ابوه قتل في احد شهيدا - 00:22:34

انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قبل موته بثلاثة ايام يقول ليموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله عز وجل هل هذا خبر ان المسلم اذا مات يحضره عند الوفاة حسن الظن بالله - 00:23:00

ام هو امر خبر بمعنى الامر يعني لا لا تسيء الظن بالله. بل احسنوا الظن بالله. فقوله ليموتن احدكم الا ويحسن الظن بالله هناك قولان للعلماء فيها اي احسنوا الظن بالله - 00:23:20

انه رحيم انه غفور انه سبحانه وتعالى ارحم من من الام بولدها ارحم بعبدي من الام بولدها احسنوا الظن بالله. انكم مقبلون على رب كريم سبحانه وتعالى كما قال بعض العلماء ولعله طرح من قبل - 00:23:41

تجالس او جلس بعض العلماء يتذاكرون ماذا تقول لربك اذا قال لك يوم الدين يا ابن ادم ما غرك بي ما غرك بربك الكريم ماذا تقول اذا وجه اليك هذا السؤال - 00:24:04

فقال احدهم اقول غرني كرم الكريم كرمك يا رب هو الذي دفعني الى هذا لما علمت انك كريم وما كان يليق بي ان افعل ما فعلت لكن كرمك هو الذي - 00:24:26

طماعني وقال الاخر اقول غرتني سطورك المرخاة علي فكم عصيت وسترتني فجرأني سترك علي بانتهاك المحارم غرتني سطورك المرخاة وقال الثالث اقول غرتني سعة رحمتك يا رب لما سمعت ان رحمتك تغلب غضبك اغتررت بهذا - 00:24:45

فيلقن الله العباد الحجج بما يشاء لان احيانا العبد يوم القيامة ما تعرف جوابا ما تعرف تجيب ولكن من كرم الله انه احيانا يلقن فاذا لقن العبد حجته كما في الحديث يجيب بكذا وكذا - 00:25:16

نسأل الله ان يلقننا الحجج التي ترضيه عنا يا رب. قال فهي محتملة امرين لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله عز وجل في مطلع الحديث جابر سمع النبي قبل موته بثلاثة ايام - 00:25:36

بثلاثة ايام. فهل لهذه صلة بموت رسول الله عليه الصلاة والسلام وقلنا انه كانت قبل وفاة الرسول هناك ارهاصات كما قال ان الله خير عبدا بين الدنيا وما عنده فاختار ما عند الله - 00:25:59

خذوا عني مناسككم لعلي لا احج بعد عامي هذا هلم اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا نصوص. ام ان هذه او على اية حال هذا الحديث اذا تعارض مع حديس اخر في الغالب ازا تعارض يكن هو الناسخ - 00:26:19

استفدنا ذلك من ان هذا كان في اواخر ايام النبي لاوقى الاواخر حياته اواخر ايامه. قبل ان يموت بثلاثة ايام عليه الصلاة والسلام قد يتعارض هذا الحديث مع ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:26:40

ذهب الى شاب انصاري يعوده في مرض موته قال كيف تجدك او كيف اجدك؟ او كيف تجد نفسك قال يا رسول الله ارجو اخاف يعني ارجو رحمة ربي واخاف ذنوبي - 00:26:59

قال لا يجتمعان في قلب مسلم في مثل هذا الموطن الا اعطاه الله الذي يرجو امنه الله من الذي يخاف فهذا حديث الا ان سنده يبدو ان فيه بعض الكلام - 00:27:24

قد ينزله عن مرتبة الحسن قد ينزله عن مرتبة الحسن قال عن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك. على ما كان منك ولا ابالي - 00:27:41

ينبغي ان يقيد بالمشيئة يعني اللي هو هنا قال غفرت لك ما كان منك ولو بلي. لكن الله قال يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء. فالاطلاق هنا تقييده في ايات اخر - 00:28:04

يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك. استغفر الله يا ابن ادم انك لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة. استشكل هذا الحديث على اقوام لكن دفع الاشكال بان يقال ان الاطلاق قيد - 00:28:24

لان الاطلاق هنا كما قال تعالى ادعوني استجب لكم وفي الاية في كشف ما تدعون اليه انشاء من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد مقيدة لقوله من كان يريد حرص الدنيا نزد له في حرصه - 00:28:46

الله يغفر الذنوب جميعا. ان الله يغفر الذنوب جميعا مقيدة. وايضا بالمشيئة باب الجمع بين الخوف والرجاء اعلم ان المختار للعبد في حال صحته ان يكون خائفا راجيا ويكون خوفه ورجائه سواء. يستويان - 00:29:06

نخالف النووي في هذا ان يكون خوفه ورجائه سواء لماذا نخالف النووي؟ لان الله قال سبقت رحمتي غضبي ان رحمتي تغلب غضبي فلزلك نقول ينبغي ان ان نوقن بهذا ان رحمة الله تغلب غضبه سبحانه وتعالى. وان الحسنة بعشر امثالها - 00:29:25

وان السيئة بمثلها فتغليب التغليب المسلم يغلب الرجاء على الخوف ان كان الكل طبعا وارد. ولقد قال تعالى احيانا يقدم فالعذاب على الرحمة هل نقدم الرحمة على العذاب يعني مسلا قال تعالى هو اهل التقوى واهل المغفرة - 00:29:51

يعني هو اهل لان يتقى ويتقى غضبه وعذابه واهل ايضا لن يغفر لكن نبئ ابادي اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم

غافر الذنب وقابل التوب اثنان غافر الذنب وقابل التوبة امامها - 00:30:21
شديد العقاب ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير وانه لغفور رحيم فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا. قال عدد من السلف لن يغلب عسر يسرين قال وفي حال المرض يمحض الرجاء - 00:30:40
اذا اذا صححنا حديث كيف تجدك سيكون معكرا على على هذا وقواعد الشرع من نصوص الكتاب والسنة وغير ذلك متظاهرة على ذلك قال تعالى فلا يأمن مكر الله مكر الله الا القوم الخاسرون - 00:31:04
قال انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون هذه وتلك ليس فيها تغليب الان افأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. والاخرى انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرين - 00:31:22
وعندنا ايضا ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون وقال تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فقال ان ربك لسريع العقاب وانه لغفور رحيم وقال ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم - 00:31:39
قال فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية واما من خفت موازينه فامه هاوية ولا يأتي في هذا المعنى كثيرة فيجتمع الخوف والرجاء في ايتين مقترنتين او ايات او اية - 00:32:02
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم المؤمن ما عند الله من عقوبة ما طمع بجنته احد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنته احد. وهو من رحمته اظن - 00:32:17
اللفظة ممكن ترجع اعلم عليها نقرة من جنته ولا ما قنط من رحمته جزاك الله خير وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ما اسمو ابي سعيد ان الخضري لحزة يا احمد ابن سالم يا سعد ابن مالك سعد ابن مالك ابن جنان وصحابي اخر اسمه سعد ابن مالك من - 00:32:42
ابو سعيد الخدري له اخت احسنت احسنت يا سامح تستحق على ذلك عسلا خذهم من ايد بسم الله لكن زكرت انا لفائدة فقهية ليس حواديت. صاحبة الحديث صاحبة حديث ان - 00:33:17
في بيتك حتى يبلغ الكتاب اجله. الله اكبر الله اكبر الله اكبر الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. فقوله ما قنط من جنته رواية مسلم جنته وسمة روايات اخر عندك يا شيخ سعد من طريق آآ العناء ايضا نفس المخرج عند احمد بلفظ رحمته. ولذلك - 00:33:44
اطلق بعض العلماء على الجنة اسم الرحمة. الحديث او قول من اسماء الجنة الرحمة. انت رحمتي ارحم بك من اشاء فهذا قول فريق من اهل العلم في هذا الصدد ومن هنا جوز بعض العلماء رواية الحديث بالمعنى - 00:34:21
اذا كان المعنى اذا كان اللفظ مما اذا لم يكن اللفظ مما يتعبد بها فمسلا اه سبحان الله وبحمده عدد خلقه سبحان الله وبحمده رضا نفسه سبحان الله وبحمده زنة عرشه - 00:34:46
سبحان الله وبحمده مداد كلماته اللفظ يتعبد بها ولكن ازا قال انا ازكره لان بعض الاخوة جاءني يوم بعد الفجر يعاتب شوية ازا قلت للناس استووا استقيموا سووا صفوفكم. هذه الالفاظ لا يتعبد بها انما يتعبد بمعناها - 00:35:02
القصد انني اقول للناس ساووا الصفوف ازا قلت ساووا الصفوف فعمر لم يكن يقول سبب الصفوف عمر كانوا استووا استووا استووا عمر يقولوا ويقدم المتأخر ويؤخر المتقدم فبعض العلماء يقول لها كلمة استقيموا غلط ليه بس غلط؟ ليه الامر الكلمة ليس متعبدا - 00:35:22
بلفظها انما متعبد بمعناها. حتى لو قلت بالانجليزي وانا في الانجلترا مسلا قلت للناس لفظة بالانجليزي ما فيش مشكلة انك تريد منهم ان يستوي الصف. لكن سيد الاستغفار اللهم ربي لا اله الا انت او ذكر النوم قل امنت بنبيك الذي ارسلت. قلت وبرسولك الذي ارسلت؟ قال لا بنبيك. لفظ يتعبد به. فالذي - 00:35:45
يتعبد به يختلف عن عن ما لا يتعبد بها. اه. ولزلك ازا استقرأت اكسر احاديس رسول الله عليه الصلاة والسلام حتى التي في الصحيحين تجدها في الصحيحين في الصحيح نفسه بعدة الفاظ انما الاعمال بالنيات - 00:36:11

نجد العمل بالنية ولكل امرئ ما نوى ولامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى امرأة الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. من كانت هجرته الى امرأة يتزوجها. امرأة ينكحها - 00:36:31

ترى الفاظا كثيرة للحديس الواحد في نفس الصحيح. في نفس صحيح البخاري عن ابي سعيد الخدري اخوكم يقول انه سعد بن ما لك بن جنان. وثم صحابي اخر هو سعد بن مالك بن الزهري بن ابي وقار - 00:36:48

الذي قال فيه النبي هذا قال فليرني امرؤ خاله وهو اخو اعني سعى ابي سعيد الخضري اخو الفرات بنت سنان ولها حديث شهير في الفقه جدا وعليه بنى فريق من العلماء - 00:37:05

فتاواهم ان انها كانت متزوجة برجل فخرج في طلب اعبد ابقوا هربوا فادركهم فقتلوه فقال لها النبي امكسي في بيتك حتى يبلغ الكتاب اجله. فاحتج به فريق من العلماء على ان المتوفى عنها زوجها تمكث في بيت الزوجية - 00:37:21

اربعة اشهر وعشر لكن الحديث ضعيف الاسناد ما فيش سند اظن اسحاق بن كعب بن عجرة في سند مجهول على اية حال. او زينب بنت كعب بن عجرة مجهولة. وآآ - 00:37:44

اه المسألة مختلف فيها بين العلماء كما لا يخفى عليكم. ان رسول الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وضعت الجنازة واحتملها الناس او الرجال على اعناقهم - 00:37:59

فان كانت صالحة قالت قدموني قدموني وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين تذهبون بها يجمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمعه صعق نسأل الله السلامة. السؤال لسامح - 00:38:12

قالت قدموني قدموني. من القائل قدموني قدموني يا سامح طب هنا ازا ازا وضعت الجنازة واحتملها الناس في الجنازة التي تقول ولا ولا الميت سؤال يا سامح انا لم لم اخطئك اولا انما بس يعني اشوف قوتك في الاجابة سابت او يعني - 00:38:35

يعني هل الميت يتكلم بيقول قدموني قدموني الروح تتكلم جنازة اسكت يا بشير اسكت يا بشير ان السعيد لمن الفتن لكن يبدو ان الطالع اللي ذكره اخوكم بشير يعني اما نشوف - 00:39:08

تكلم يا بشير انا الجنازة تطلق على الميت وعلى النعش يعني الناس اللي هتكلم انت وقعت بين اشكالين يعني. الخشب اللي هيتكلم يعني ولا ايه بس؟ ان هو يعني الجنازة ممكن تدخل على المال تأييدا للقرآن من كلام الاخ سامي الدين. هم - 00:39:35

الصندوق اذا كان فارغا اطلق عليه صندوق ازا وضع فيه الميت باسمه جنازة. نعم. الجنازة قدمت لكن ما اجبتنا من المتكلم؟ قال قدموني انتقلنا للبشير الميت لما تتكلم؟ بازن الله - 00:39:51

لا مانع اليس يتكلم في القبر عندما يسأله الملكان من ربك تكلم ولا ما تكلمش؟ نعم. اسكت قل ربي الله سيتكلم لكن كلاما يعلمه الله ولا نفهم ولا نسمعه نحن - 00:40:11

لا نسمعه نحن خلاص يا سامح ها؟ عندما يموت شخص يسلب اسمه منه يسلم اسمه منه ويحمد ابن سالم. ما موضوعك الليلة؟ كيف يسلب اسمه منه؟ يا فلان ابن فلان - 00:40:32

احمد تكلم كلام معاذ رجل محدث. اول ما يموت اول ما يسلم منه اسمه يتسلوا شوية انه لكن لكن آآ احسنت يا محمد ما هذه الروح الطيبة كانت في الجسد الطيب؟ فيقول روح فلان ابن فلان مش ابن فلانة ايضا. لان البعض - 00:40:50

يتفزلك ويقول ان هو ينادى باسم امه لعل امه ارتكبت فاحشة فلا تفضح فيطلق عليه او لعله ولد زنا فيفضح. لكن ما عندنا كده من ما هذه؟ يقول روح فلان - 00:41:18

ابن فلان باحب الاسماء التي كان يدعى بها في الدنيا قالت قدموني قدموني وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين تذهبون بها؟ يسمع صوتها كل انسان كل شيء كاينين الا الانسان ولو سمعه صعق - 00:41:35

نعوذ بالله نعوذ بالله نعوذ بالله. وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعليه والنار مثل ذلك. والنار مثل ذلك - 00:41:54

هكذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا الشخص منا يرجو ويخاف ولا ييأس من رحمة الله ولا يأمن مكر الله بارك الله فيكم.

احد له سؤال كان ممكن يأتي بحديث يا شيخنا تذكرته لما اتى النبي صلى الله عليه وسلم بالغلام ارجو واخاف الانصاري اللي ممكن الامام النووي رحمه الله تعالى - 00:42:11

بشر يفوت ما يفوت البشر وقد يعرض عنه العلة هو لا يستقصي في الغالب لكن الشيء اللصيق بالباب ينبغي الا يفوتهم ويقولون كان الامام النووي رحمه الله مات صغيرا في الثلاثينات ولو عاش - 00:42:38

لكان له شأن عظيم رحمة الله تعالى عليه والله اعلم والله اعلم. نعم. عند البخاري انه حسن عمر رضي الله عنه عند موته فقال راغب راضي عند البخاري انه اثني على عمر عند موته لحظة لحظة لحظة قال راغب الراهب عند البخاري - 00:42:57

ابحس لنا عنها اصحاب الكمبيوترات راغب راهب انتزر الشوف رغم معلقة ولا موصولة في حديس عمرو ابن ميمون ولا لا محفوظاتك القديمة لا لا نعول على محفوظاتك القديمة. نراجع ايوة ايوة - 00:43:21

متصل بضيق عمر ابن ميمون متصل ايوه ماذا قال الى العمر الا تستحي ولئن استخلف قد استخلف بما هو خير مني ابو بكر وان اترك خسرك منه خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم. في القصة المختصرة وجدت اني نجوت منها كفافا لا ديرا عليها. جزاك الله - 00:43:45

الله كل خير سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:44:14